

تعد آراء اللساني السويسري فرديناند دي سوسير 1913/1857 م (نقطة تحول في مفهوم الدرس اللساني الذي حدده قائلا: " إن موضوع علم (اللسانيات هو دراسة اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها ". لقد كانت دراسات سوسير الأولى في ميدان الدراسات الفيلولوجية قبل أن يتبلور لديه المفهوم الجديد للدرس اللساني في المحاضرات التي كان يلقيها على طلابه 2 قبل وفاته التي جمعها محاضرات في علم اللسانيات العام عام " (Cours de Linguistique Générale) ونشرها اثنان منهم في كتاب بعنوان: وصدر (1916) وقد اعتبر ح جر الزاوية لكثير من وجهات النظر والأفكار التي عرفت اللسانيات وإذا كان كتاب دو سوسير يمثل كتاب العالم الأنثروبولوجي 3 (Franz Boas) المصدر الأول لبداية اللسانيات الحديثة في أوروبا، المدخل للغات الهندية الأمريكية كان له دور هام " (Handbook of America Indian Languages) الأمريكي فرانز ب واس الذي صدر عام (1911) في توجيه الدرس اللساني في أمريكا بمفهومه الجديد الذي يركز على دراسة اللغة في صورتها المنطوقة - لا المدونة - في المقام وديل هايمز (Dell ، إلى جانب اللغات المعروفة Boas الأول، كما يهتم بدراسة اللغات المغمورة أن يوصل الاتجاه الأنثروبولوجي الاجتماعي لدى مجموعة من اللسانيين مثل إدوارد سايبير لقد تأثر الدرس اللساني الحديث بأفكار هذين العالمين (E. Sapir) وظهرت مدارس وحلقات لغوية في أوروبا اهتمت بدراسة اللغة في مستوياتها الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية، جانب والأنثروبولوجيا، وعرف الدرس اللساني (Hjelmselv ، دراستها في ضوء معطيات العلوم الإنسانية الأخرى مثل: علوم النفس من الدنمارك وفيرت 1982 () Firth (من إنجلترا ومارتينيه) Martinet (أسماء في أوروبا منهم هيلمسليف من فرنسا وجاكسون كما عرفت أمريكا (Blooofield () وزيلينغ (1949/1887) Jakobson (في روسيا وعمل في / الذي ولد في موسكو (1896 هاريس (Harris) وهوكيت (Hockett . وقد كان كتاب بلومفيلد " اللغة " Language علماء آخرين مثل بلومفيلد الذي صدر عام (1933) يمثل الإطار العام للبنية اللسانية في الدرس اللساني إلى جانب التحليل (Structuralism) النظر السلوكية (المثير والاستجابة عرف الدرس اللساني الحديث عالما أمريكيا آخر ملاً الدنيا ولفت أنظار (Behaviorism) باللسانيات الحديثة في القرن العشرين وهو أفرايم نعوم تشومسكي الذي أصدر كتابه الأول عام () Avram Noam المهتمين وكتابه الثاني الذي صدر عام (1965) بعنوان " جوانب ، إضافة إلى بحوث Chomsky () " 1957) بعنوان " التراكيب النحوية النظرية النحوية لقد كانت أفكار تشومسكي التي ذاع صيتها في العالم، رد فعل " (Aspects of the Theory of Syntax ، كثيرة لأفكار بلومفيلد وتصوره لقد تبني تشومسكي ما يسمى بالنظرية العقلية التي تربط اللغة بالعقل وليس بالسلوك؛ وتدرسها على أنها إبداعية وأن اللغة نشاط من عمل العقل فهناك عوامل كامنة ؛ أو بعبارة أخرى يوجد شكل خارجي " (Mentalistic theory) نشاط آلي " وشكل داخلي عضوي للغة، الشكل الداخلي العضوي الأساس في التحليل اللساني، لأنه يمثل البنية العميقة لما يحدث للبنى أما الدرس اللساني عند العرب فارتبط في نشأته وتطوره بالقرآن الكريم وتمثل في دراسة الألفاظ المتصلة بالقرآن الكريم والحديث الشريف ودراسة ما يتصل بهما وجمع اللغة وتدوينها وما يتفرع عنها من ظواهر لغوية مثل الترادف والمشتراك اللفظي والتضاد.